مددت يدًا تمشي على المزن من علًا ،، فهل لك بحر فوقها متلاطم
هو الحوض حوض الله عن نبيك واردًا ،، فقد صدرت عنه الغيوث السواجم
لئن كان هذا فعل كفك بالندى ،، لقد أصبحت كلا عليك المكارم

وقال يمدح جعفر بن علي ويهنيه بأخذ قلعة نسائه طويل

بلى هذه تيماء والأبلق الفرد ،، فسل آجام الأسد ما فعل الأسد
يقولون هل جاء العراق نذيرها ،، فقلت لهم ما قالت العيس والوخد
أصيخوا فما هذا الذي أنا سامع ،، برعد ولكن قعقع الخلق السرد
يؤم أمير المؤمنين طوالعًا ،، عليه طلوع الشمس يقدمها السعد
فتوحًا ما بين السماء وأرضها ،، لها عند يوم الفخر ألسنة لد
سيعبق في ثوب الخليفة طيبها ،، وما شم كافور عليه ولا ند
وتعقد إكليلًا على تاج ملكه ،، وتنظم فيه مثلما نظم العقد
وحورية ما كبر الله خاطب ،، عليها ولا حيا بها ملكًا وفد
وكانت هي العجماء حتى احتبا لها ،، ملوك بني قحطان والشعر والمجد

لذاك

لذاك أراها اليوم آنس من منى ،، وأفصح من نجد وما وصلت نجد
وما ركزت في جوها قبلك القنا ،، ولا ركضت فيها المسومة الجرد
ولا التمعت فيها القبا ولا التقت ،، بها لأمة سرد وقافية سرد
رفعت عليها بالسرادق مثلها ،، وجللتها نورًا وآفاقها ربد
مباءة هذا الجن من جن عبقر ،، فليس لها بالإنس في سالف عهد
تذوب لقرب المزن لولا جمادها ،، وتحرق فيها الشمس لولا الصفا الصلد
مع الفلك الدوار لا هي كوكب ،، ولا هي مما يشبه الزبد والقند
ولولا الهما المعتلي لتعذرت ،، على أبطن الخيات أقدارها اللد
وأعيت فلم يحمل بها بن فارس ،، حصان ولم ينبت على ظهرها لبد
ولما تجلى جعفر صعقت له ،، وأقبل منه طور سيناء ينهد
تشهد له أن الملائك حوله ،، مسومة والله من خلفه يرد
أقمنا من فرساننا خطباءنا ،، ومنبرنا من بيض ما تطبع الهند
ولو لم يقم فيها قيام مخاطب ،، علينا وفينا قام يخطبنا الحمد

نسائه

Copyright © King Saud University